

إدانات عربية وإسلامية واسعة للمجزرة الوحشية التي ارتكبتها آل سعود بحق مئات اليمنيين العُزَّال



بعدما ارتكب طيران العدوان السعودي أبشع وأقذر جرائم المملكة في اليمن، بثلاث غارات متتالية على مجلس التعزية في الصالة الكبرى في صنعاء حصدت ما يفوق الـ500 بين شهيد وجريح، انهالت الاستنكرات والتنديدات الدولية والإقليمية والعربية والإسلامية مدينّة المجزرة الوحشية بحق مئات المدنيين اليمنيين العُزَّال أثناء حضورهم مأتمًا لآل رويشان في العاصمة اليمنية صنعاء، حتى شهِت التصريحات وحشية آل سعود بارتكابات "داعش" بحق الإنسان.

اللجنة الثورية العليا: وحشية آل سعود في استهداف ماتم العزء في صنعاء لن تسقط بالتقادم
اللجنة الثورية العليا في اليمن أكدت أن هذه الجريمة المروعة التي ارتكبتها تحالف العدوان السعودي الأمريكي لن تسقط بالتقادم، وأن هذه الجرائم هي نتاج لانهازم العدو الأميركي وحلفائه أمام عدالة قضية الشعب اليمني ومظلوميته.

وأشار بيان اللجنة إلى أن هذه الجريمة البربرية التي تتنافى مع كل المبادئ والأعراف والقانون الدولي الإنساني، تأتي ضمن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها نظام آل سعود في عدوانه المتواصل على اليمن منذ أكثر من 18 شهرًا وتكشف همجية تحالف العدوان ودمويته وعدم اكتراثه بدماء أبناء اليمن.

كما دعا البيان المجتمع الدولي والبرلمانات والمنظمات الإنسانية إلى الخروج عن صمتها وإدانة هذه

الجريمة وكافة الجرائم التي ارتكبتها تحالف العدوان السعودي الأميركي في اليمن والتي لم يسبق لها مثيل في التاريخ، داعيًا من جهة ثانية الشعب اليمني إلى الخروج اليوم في مسيرة براكين الغضب في العاصمة صنعاء، لدعوة الشعوب للتنديد واتخاذ المواقف المناسبة من استهداف مراسم العزاء والأعراس وغيرها، ولإيصال صوت الشعب اليمني إلى كل الأحرار والشرفاء في العالم.

"رابطة علماء اليمن" تعلن النفير العام: لرفد الجبهات بالمقاتلين.. وردّ يشفي غليل اليمنيين وعلى الفور، دعت "رابطة علماء اليمن" الشعب اليمني إلى النفير العام ورفد الجبهات بالمقاتلين مؤكداً أن الجهاد ضد العدوان فرض عين على كل قادر على حمل السلاح.

وفي بيان للرابطة تعليقيًا على مجزرة آل سعود، دعت أبطال الجيش واللجان الشعبية للرد على هذه الجريمة النكراء بما يشفي غليل اليمنيين المظلومين ويردع المعتدين عن ارتكاب مثل هذه الجرائم الوحشية، مطالبةً العالم الإسلامي بحمل مسؤولياته إزاء هذا العدوان وهذه المجزرة المروعة التي لا يجوز لهم التزام الصمت إزاءها.

ومما جاء في البيان، أن هذه الجريمة البشعة التي استهدفت المعززين والمسعفين توضح الصورة الحقيقية للنظام السعودي بأنه "داعش" الكبرى ولا يختلف عن "داعش" الصغرى إلا أنه يستخدم بدل السكاكين والعبوات والأحزمة الناسفة أحدث الطائرات وأفتك الأسلحة.

وإذ تقدم علماء اليمن بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى ذوي أسر الشهداء والجرحى، تركوا جانبًا مناشدة المجتمع الدولي والأمم المتحدة وبدلاً من ذلك توجهوا على الشعب اليمني بالتالي:

1- دعوة الشعب اليمني إلى النفير العام ورفد الجبهات بالمقاتلين مؤكداً على أن الجهاد ضد العدوان فرض عين على كل قادر على حمل السلاح ولا عذر للقاعدين القادرين تحت أي مبرر وهذا هو التكليف الشرعي والرد العملي لمثل هكذا جرائم ومجازر.

2- يثمن علماء اليمن الدور البطولي والاستثنائي والفعال لأبطال الجيش واللجان الشعبية ويدعونهم إلى الرد على هذه الجريمة النكراء بما يشفي غليل اليمنيين المظلومين ويردع المعتدين عن ارتكاب مثل هذه الجرائم الوحشية.

3- يدعون علماء العالم الإسلامي إلى تحمل مسؤولياتهم إزاء هذا العدوان وهذه المجزرة المروعة التي لا يجوز لهم السكوت عنها، كما يدعون الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ موقف ضد العدوان وأن يعبروا عن رفضهم لهذا العدوان الهجمي والوحشي والبربري.

4- يدعون الشعب إلى مزيد من التلاحم والتآخي وتجسيد روح الأخوة والإيثار بالتكافل فيما بينهم ومواصلة دعم البنك المركزي حتى يسقط رهان العدو على الورقة الاقتصادية كما سقط رهانه وخاب أمله في الجبهة العسكرية.

المجلس الشافعي الاسلامي: لردع العدو السعودي الجبان والمتغطرس

بدوره، دعا المجلس الشافعي الاسلامي في اليمن جميع المسلمين في شتى بقاع الأرض إلى تحمل مسؤوليتهم

تجاه هذه المجازر الوحشية التي يرتكبها النظام السعودي الجبان والخبث.

وطالب بيان المجلس العالم بأسره إلى فك الصمت المخيف وردع هذا العدو الجبان المتعطر، الذي أصبح العالم ينظر إلى مجازره بحق الشعب اليمني بصمت مخيف ومريب، داعيًا أيضًا إلى النفير العام ورفد الجبهات وتكاتف اليمنيين ضد هذا العدو الجبان المهزوم.

شمخاني: أميركا شريكة السعودية في العدوان على اليمن ولا بد أن تتحمل المسؤولية

من جهته، أدان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني القصف الجوي السعودي الأخير لليمن وقال "إن العدوان الذي تم بأسلحة أميركية يؤكد شراكة واشنطن للرياض في هذه الجريمة، ولا بد أن تتحمل مسؤوليتها في إراقة دماء مئات الأبرياء".

وأضاف الأدميرال علي شمخاني اليوم الأحد في بيان له "أن استهداف الجيش اليمني للبارجة الإماراتية إنما كان دفاعًا عن سيادة اليمن ووحدة ترابه وخطوة ضد المعتدي"، لافتًا إلى أنه لا بد للرأي العام الغربي أن يطّلع على دور حكوماته في استمرار الحرب على اليمن"، مطالبًا بتوقف فوري لبيع الأسلحة الأميركية الفتاكة للإمارات والسعودية".

الخارجية السورية: لوضع حدٍ لآلة القتل السعودية الحاضن الأول للفكر التكفيري في العالم
أما سوريا، فأدانت على لسان الخارجية بأشد العبارات الاعتداء الإجرامي الذي اقترفته آلة القتل السعودية والذي استهدفت فيه بشكل متعمد مجلس عزاء في صنعاء، وأكد بيان الوزارة أن هذه الجريمة النكراء تمثل المشهد الأسود الأحدث في الدور التخريبي المشبوه الذي يضطلع به النظام الوهابي السعودي ضد أبناء الأمة العربية في اليمن، والعراق، وسوريا، وغيرها بهدف بث الوهن في نفوسهم وتدمير بنية الدول العربية خدمة للمخطط الأمريكي الاسرائيلي لفرض هيمنته على المنطقة.

وإذ أعربت سوريا عن تضامنها الكامل مع الشعب اليمني الشقيق، ناشدت أصحاب الضمائر الحية في العالم إدانة هذه الجريمة المروعة ووضع حد للنهج المتهور للنظام السعودي الذي يمثل القاعدة الأساسية للفكر التكفيري والداعم الأساسي للارهاب الذي يشكل تهديدًا جديًا للأمن والاستقرار في العالم أجمع.

الخارجية العراقية: لاتخاذ الإجراءات اللازمة "دوليًا" لمحاسبة آل سعود

في السياق، أدانت وزارة الخارجية العراقية وبشدة الجريمة الشنعاء والمجزرة الدموية التي استرخ عبورها آل سعود حياة المدنيين الأبرياء، مطالبةً المجتمع الدولي باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمحاسبة القائمين على هذا الفعل الهجمي وتقديمهم للعدالة.

وإذ تقدمت الخارجية بأصدق مشاعر التعازي والمواساة لذوي الضحايا ولعموم الشعب اليمني الشقيق مع تمنياتها للجرى بالشفاء العاجل، شددت على الموقف الرافض لأي تدخل عسكري في اليمن، مع ضرورة دعم كافة جهود الحوار والتسوية بين الاشقاء اليمنيين بعيدًا عن لغة السلاح ومنطق الحرب، وبما يحقق الأمن والسلام والكرامة لهذا الشعب الكريم".

السيد الحكيم ينتقد "الصمت المطبق" للعالم تجاه ما يحصل في اليمن والبحرين

هاجم رئيس التحالف الوطني العراقي السيد عمار الحكيم الدول الكبرى والمنظمات الدولية لسمتهم تجاه ما يحصل في اليمن والبحرين.

وفي كلمة له في الليلة السابعة من محرم أرجع الحكيم "سكوت العالم عن انتهاكات حقوق الإنسان في مكان ما صراخه عليها في مكان آخر إلى ازدواجية المعايير".

واستشهد الحكيم بـ "موقف العالم والمنظمات الدولية في ملف سوريا فيما صمتهم مطبق" تجاه أزمة اليمن الإنسانية وأزمة البحرين"، وأضاف قائلاً إن "القلة والكثرة لم ولن تكون معياراً لتحديد الحق"، مؤكداً أن "الحق يعرف بالدليل والحجة، فبإمكان الإنسان معرفة الحقيقة حتى لو جهلها الآخرون"، على حد تعبيره.

التيار الشعبي التونسي: نرفض أي وصاية على الشعب الشعبي في تقرير مصيره
وفي تونس، أصدر التيار الشعبي بياناً استنكر فيه بأشد العبارات الجريمة النكراء بحق الأبرياء في اليمن، مناشداً القوى التقدمية العربية وكل أحرار العالم ضرورة التحك لوقف العدوان السعودي على اليمن.

كما جدد التيار الشعبي رفضه أي وصاية على الشعب اليمني في تقرير مصيره.

مندوب المنظمات الإنسانية في الأمم المتحدة: لإجراء تحقيق فوري وشفاف ووقف العدوان لسعودي على اليمن
وعلى الأثر، طالب مندوب المنظمات الإنسانية العاملة في الأمم المتحدة جورج خوري من صنعاء، الوكيل العام للأمم المتحدة بتحقيق فوريٍ وشفافٍ، كما دعا لوقف العدوان السعودي على اليمن، وذلك خلال لقائه المتظاهرين أمام مقر الأمم المتحدة ضمن مسيرة "براكين الغضب".

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: للجم الحرب السعودية على الشعب اليمني الشقيق
إلى ذلك، أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الغارات الجوية التي شنتها طائرات التحالف السعودي على صالة عزاء في صنعاء، داعيةً قوى حركة التحرر الوطني العربية وشعوب الامة العربية إلى التحرك العاجل للجم ووقف الحرب على اليمن الشقيق، والانتصار لشعبه، ودعم نضالاته ضد المؤامرات التي تستهدف وحدته ووحدة أراضيه.

وعبرت الجبهة عن تضامنها الكامل مع عائلات الضحايا، ومع الشعب اليمني الشقيق وتمنياً لها بخلص عاجل لمعانياته ليعود يمناً سعيداً عصياً على الكسر، وداعماً ومدافعاً عن قضايا أمنه العربية وفي القلب منها قضية ونضال الشعب الفلسطيني.

تحالف قوى المقاومة الفلسطينية: المجزرة السعودية في صنعاء وصمة عار على جبين آل سعود
من جهته، رأى تحالف قوى المقاومة الفلسطينية أن العدوان السعودي الوحشي ضد شعب اليمن إنما يندرج تحت عنوان جريمة حرب، مطالباً بحاسبة قادة النظام السعودي أمام المحاكم الدولية ولجان حقوق الإنسان.

وأضاف "التحالف" أن "هذه الجريمة الوحشية إنما تعبر عن حالة الجنون التي تعيشها قوى العدوان

لفشلها في كسر الإرادة اليمنية الصلبة رغم كل الوسائل غير المسبوقه في تاريخ الحروب والصراعات التي تستخدمه ، والتي لن تثني الشعب اليمني عن فرض خياراته والدفاع عن حقه في العيش الكريم والحر فوق أرضه وتحت سمائه رغم أنف العدو وأتباعه وعملائه".

وتابع البيان بالقول أنه "مرة جديدة يثبت ما يسمى بالتحالف العربي الذي يقوده آل سعود حجم الحقد ومدى الإجرام الذي يمارسونه بحق الشعب اليمني الشقيق ، إذ إن المجزرة الشنيعة التي إرتكبها الطيران السعودي ستظل وصمة عار على جبين آل سعود وإحدى أبشع جرائم العصر التي تتساوى مع ما ترتكبه الجماعات الإرهابية التكفيرية المولودة من رحم هذه الأنظمة سيما "داعش" و"النصرة".

أوكسفام تدين جريمة الصالة الكبرى بصنعاء وتصفها بـ"المذبحة"

دوليًّا ، وصفت مدير منظمة أوكسفام سجاد محمد سجاد الغارات الجوية بقيادة السعودية والتي استهدفت مجلسًا للعزاء في صنعاء بـ"المذبحة" ، وقال في تصريحات صحافية "ماحدث هو مذبحة ضد مدنيين كانوا قد تجمعوا في بيت للعزاء ، وهو عمل يأتي بهدف القتل مع غياب أي أهداف عسكرية واضحة" ، كما دعا إلى وضع حد لإراقة الدماء والتوصل الى حل سياسي.

حركة حصن: دماء الأبرياء ستلاحق كل من شارك وصمت عن المجزرة السعودية في صنعاء

استنكرت حركة الصابرين نصرًا لفلسطين "حصن" المجزرة المروّعة والشنيعة التي ارتكبتها قوات التحالف السعودي باستهداف بيت للعزاء في العاصمة اليمنية صنعاء ، وتسببت بمقتل وإصابة أكثر من 700 مواطن مدني أعزل.

وأضافت الحركة "وسط هذه الجراح ، تتوجه "الصابرين" بخالص العزاء والمواساة إلى الشعب اليمني الشقيق، سائلة □□ لهم الصبر والنصر" ، ودعت "أيضًا إلى موقف إسلامي وعربي من هذه المجزرة وما سبقها ، لأن دماء الأبرياء ستلاحق كل مشارك في الصمت على هذه الجريمة".